مكشوفة الى رأس ركبته وساقه في ماء بارد وجعل يلزمه عليه عثمان ساقه فقال اذا جعلها في ماء بارد
سكنه عنه فقلت يا رسول الله ما لك لا تكشف عن الركبة فقال ان الركبة من العورة يا علي فبينا
نحن هكذا اذ طلع علينا عثمان فغطى ساقه وقرب ثوبه فقلت سبحان الله يا رسول الله كنا حولك
وساقك وقد بدت مكشوفة فلما طلع علينا عثمان غطيته فقال اما استحي ممن تستحي منه
الملائكة ثم طلع علينا عمر فقال الا اعجب من عثمان قال ما ذاك قال مررت به آنفا
وهو حزين كئيب فقلت يا عثمان ما هذا الحزن والكآبة الذي بك قال ما لي لا احزن
يا عمر وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل نسب وصهر منقطع يوم القيامة
الا نسبي وصهري وقد قطع صهري من رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرضت على حفصة بنت
عمر فسكتت عني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر افلا ازوج حفصة من
هو خير من عثمان قال بلى يا رسول الله فتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة في ذلك
المجلس وزوج عثمان ابنته الاخرى فقال بعضهم من حسد عثمان بخ بخ يا رسول الله
تزوج عثمان بنتا بعد بنت فأي شرف اعظم من ذا قال لو كان لي اربعون بنتا زوجت
عثمان واحدة بعد واحدة حتى لا يبقى منهن واحدة ونظر فقال يا عثمان ان ابتلاء وبلوى
تصيبك من بعدي قال ما اصنع يا رسول الله قال صبرا صبرا يا عثمان حتى تلقاني والرب عنك راض

١٨ ١٨ ان الشيطان ليتخاف وفي لفظ لتفرق منك يا عمر قال ابن حمزة الحسيني
اخرجه الامام احمد وابو يعلى وابن عساكر عن بريدة رضي الله عنه
وسببه في الجامع الكبير عن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم من بعض مغازيه فاتته
جارية سوداء فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت ان ردك الله سالما ان اضرب بين يديك
بالدف قال ان نذرت فاضربي والا فلا فجعلت تضرب والنبي صلى الله عليه وسلم
جالس فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف تحتها وقعدت عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان فذكره وتتمته اني كنت جالسا وهي
تضرب ثم دخل ابو بكر وهي تضرب فلما دخلت القت الدف تحتها وقعدت عليه

١٨ ١٩ ان الصائم اذا أكل عنده لم تزل تصلي عليه الملائكة حتى يفرغ من طعام)
حم ت هـ عن ام عمارة بنت كعب الانصارية قال ت حسن صحيح
(أكل) بالبناء للمفعول اي بحضرته (لم تزل تصلي عليه الملائكة) اي تستغفر له (حتى يفرغ
بضم الراء اي الآكل (من طعام) اي من اكل الطعام عنده لان حضور الطعام عنده يهيج شهوته
للاكل فلما كف شهوته امتثالا لامر الشارع استغفرت له الملائكة وتبسم النبي صلى الله

عليه وسلم دخل على ام عمارة بنت كعب الانصارية فقدمت اليه طعاما فقال كلي فقالت اني صائمة فذكر

١٨ ٢٠ ان الصالحين يشدد عليهم وانه لا يصيب مؤمنا نكبة من شوكة فما فوقها الا حطت عنه بها خطيئة
ورفع له بها درجة) حم حب ك هب عن عائشة) وهو حديث صحيح
(ان الصالحين) اي القائمين بحقوق الله وحقوق العباد (يشدد عليهم) اي بحصول البلايا والمصائب
وتنغص امور الدنيا لان اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل (وانه) اي الشأن
(لا يصيب مؤمنا نكبة) اي مصيبة (من شوكة فما فوقها) اي من المصائب وفي نسخة فما دونها
(خطيئة) اي ذنب (درجة) اي منزلة عالية في الجنة وفي رواية اخرى وكتب له بها حسنة

١٨ ٢١ ان الصبر عند الصدمة الاولى) حم ق د ت ن ه عن انس رضي الله عنه
(ان الصبر) اي الكامل المحبوب (عند الصدمة الاولى) اي عند ابتداء المصيبة وشدتها واما بعد
فيهون الامر شيئا فشيئا فيحصل له التسلي واصل الصدم ضرب الشيء الصلب بمثله فاستعير
للمصيبة الواردة على القلب والصبر حبس النفس على كريه تتحمله او لذيذ
تفارقه وسببه عن ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك يقول لامرأة من
اهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي
عند قبر فقال (اتقي الله واصبري) فقالت اليك عني اي تنح عني والفاعل
فانك خلو من مصيبتي بكسر المعجمة وسكون اللام اي خال من همي ولابي يعلى يا عبد الله
انا الحرى الثكلى ولو كنت مصابا لعذرتني قال انس فجاوزها النبي صلى الله عليه
وسلم ومضى فمر بها الفضل بن العباس فقال ما قال لك رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت ما عرفته قال انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذها مثل الموت
من شدة الكرب الذي اصابها لما عرفت انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت
على بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الصبر فذكره

١٨ ٢٢ ان الصخرة العظيمة لتلقى من شفير جهنم فتهوي بها سبعين عاما ما تفضي الى
الى قرارها ت عن عتبة) بضم العين المهملة فمثناة فوقية ساكنة (ابن غزوان)
بفتح الغين المعجمة والزاي المازني
(ان الصخرة) بسكون الخاء المعجمة وتفتح اي الحجر العظيم (لتلقى) بالبناء للمفعول (من شفيرهم)
بالشين المعجمة اي جانبها وحرفها وشفير كل شيء حرفه (فتهوي بها) اي فيها كما في نسخة
(سبعين عاما) في نسخة سبعين خريفا والخريف هو العام (ما تفضي الى قعرها)

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)